



رئيس فرع المؤتمر بعدن لـ«الميثاق»

الإصلاح خطاً لـ«جمعة كرامة» في عدن لإسقاط الرئيس هادي

الجنوبية لن تكون إلا بالحوار الوطني، فنحن أيضاً جنوبيون ولا أحد وصي على الآخر وهدفنا الاساسي معالجة القضية الجنوبية ولن يتأتى لنا ذلك إلا عبر مؤتمر الحوار الوطني.

مرام خبيثة

□ هل تتوقعون تجاوز ما يحدث من فوضى وشغب في المحافظات الجنوبية؟
- هناك شخصيات حركاية وطنية تؤمن بالحوار في حل القضايا العالقة وهي شخصيات مؤثرة وسيكون لها دور في حلحلة ما يجري والدفع باتجاه خوض الجميع مؤتمر الحوار الوطني لحل قضاياهم وفي مقدمتها القضية الجنوبية.
وأرى أن يتم التنسيق مع فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ومع القيادات المؤتمرية الجنوبية وبذل الجهود الجمعية للدفع بالجميع نحو الحوار ورفض العنف الذي لايمكن أن يحل خلافاً او قضية خصوصاً اذا كانت بتعقيدات القضية الجنوبية.
وعلى الحراكيين المغرر بهم ان يدركوا ان بعض القيادات تقف وراءها أجندة خارجية معروفة.. وتلك القيادات ليس هدفها حل القضية الجنوبية وانما لديهم مرام خبيثة.

إجحاف وظلم

□ ما تعليقكم على بيان مجلس الامن المتعلق بمعرقلي التسوية السياسية؟
- كان يفترض على اعضاء مجلس الامن ان يراجعوا البيان قبل قراءته، لعلمهم يدركون ما تضمنه القرار من إجحاف بحق الزعيم علي عبدالله صالح الذي كان يفترض على مجلس الأمن أن يكرمه ويشيد بمواقفه واحترامه للمواثيق الدولية ولحقوق الانسان.
ولو تمنع مجلس الامن فيما يحدث في بعض الاقطار العربية لأدرك فداحة وظلم ما أشتمل عليه بيانه بحق علي عبدالله صالح الذي حقن دماء شعبه واستجاب للدعوة الدولية وقدم أنموذجاً رائعاً بحسب لدول مجلس الامن ودول الخليج ودورهم التاريخي في ذلك الى جانب فخامته..

ولا أقول هذا لأنني مؤتمري ولكنها الحقيقة التي لا يمكن للتاريخ المنصف ان يغفلها او يتجاهلها مهما كانت التقارير المجحمة ومهما كانت الجهات التي تصدرها. لقد جانب مجلس الامن المعرقلين الحقيقيين الذين افسدوا في عهد علي عبدالله صالح والآن يرغبون بالسيطرة على السلطة بالكامل.

□ من وجهة نظرك على أي اساس بنى مجلس الامن معلوماته في ذلك البيان؟

- على تقارير مضللة وزائفة وفردية وفي مقدمة معدّها محمد سالم باسندوة رئيس الحكومة وقيادات أخرى حاقدة شخصيا على الزعيم علي عبدالله صالح.

تآمر مخفوض

□ قراءتك لتدخلات بعض الاحزاب في رئاسة المؤتمر ومطالباتها بإخراج الزعيم صالح من البلاد ورفع الحصانة عنه؟

- الذين يطالبون بإقصاء الزعيم علي عبدالله صالح من رئاسة المؤتمر يسعون لإجثاث المؤتمر جذريا، وكما هو الحال لدى وزراء المشترك في اجتثاث المؤتمريين من الوظيفة العامة تسعى قيادات حزبية لإقصاء الزعيم من رئاسة المؤتمر، أما المطالبون بإخراج الزعيم من البلاد ورفع الحصانة عنه فهم يدركون ان الوطن ملك الجميع وانهم مستفيدون من الحصانة أكثر من الزعيم صالح.

ونحن نحذر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي باعتباره الرجل الثاني في المؤتمر الشعبي العام، فعليه ان يحافظ على حزيه الحقيقي، لأننا ندرك ومتأكدون من ذلك انه في حال اقصاء علي عبدالله صالح من رئاسة المؤتمر فسوف يتآمرون على فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي للسيطرة على السلطة.. والرئيس يدرك تماما تاريخهم التآمري ضد بعضهم البعض في سبيل الوصول الى السلطة.

المؤتمر.. المحور الأهم

□ يعد المؤتمر الشعبي العام لإقامة فعالية احتفالية بعد غد بمناسبة تصليب عبدربه منصور هادي رئيسا.. ما مدلولات هذه الاحتفالية؟

- من حق المؤتمر ان يحشد اعضاءه ويحتفل بهذه المناسبة التي صنعها وقدم من أجلها خلاصة خبرته وحقيقته نهجه.. فالمؤتمر المسؤول الأول والمحور الأهم في صياغة هذا التاريخ المتمثل بنقل السلطة سلميا وتقديم أروع صور الديمقراطية وجب الأوطان.
ولا يمكن أن يحصى أو ينسى ذلك المشهد المهييب عندما سلم الرئيس السابق علي عبدالله صالح علم الجمهورية اليمنية والوحدة والأمن والاستقرار لخلفه الرئيس عبدربه منصور هادي وسط مشاهدة العالم لتلك الصور التي جسدها المؤتمر ورفض المازومين حضورها والمشاركة في تلوينها.. والذي ليس له حظ من التاريخ يغيب في إشراقات كهذه.. ولذا تعتبر المناسبة مؤتمرية خالصة.

عقد جديد

□ كلمة أخيرة تحب قولها في ختام هذا الحوار؟
- ادعو الأطراف السياسية الى تجنب الوطن المزيد من العيث والفوضى والانتكاف حول القيادة السياسية لإخراج وطننا من الأزمة والتوجه نحو مؤتمر الحوار الوطني لحل القضايا المختلفة وصياغة عقد جديد ليمن جديد تتساوى فيه المواطنة، وطن العدالة والقضاء المستقل والنزيه.. واختيار نوع النظام المناسب للوطن الموحد..
وأقول لتجار الحروب بأن الوطن لا يحتمل كل هذا العنف والحقد والفتن والإحن بين أبنائه.. ونحذر من أخونة الدولة واقصاء الكفاءات والعبث بالمال العام..

ولا يفوتني أن أحث المؤتمريين في كل المحافظات الى تفويت الفرص على المتربصين بالوطن والمتدخلين في الشؤون الداخلية للمؤتمر، والعمل بروح الفريق الواحد من أجل تجاوز التحديات الماثلة..

والشكر موصول لكم في البدء والختام أنتم في صحيفة «الميثاق» الذين ألتقم قدرتكم على تحمل المسؤولية الإعلامية للمؤتمر بجدارة.

كشف مخطط الإصلاح من وراء أحداث الخميس في محافظة عدن.. ولم يستبعد التنسيق بين الانفصاليين والإصلاحيين لنشر الفوضى في المحافظات الجنوبية لعرقلة مؤتمر الحوار الوطني وإحراج رئيس الجمهورية.

وأكد أنه سيرفع قضية ضد غراب الـ«بي. بي. سي» إلى القضاء.. وقضايا أخرى ساخنة تطرق إليها الدكتور مهدي عبدالسلام رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة عدن عضو مجلس النواب في الحوار التالي:

حوار / توفيق عثمان الشرعبي

نكت الإصلاح لتعهداته

فاجأنا بشعارات مسيئة

للزعيم في الاحتفال

سفك الدماء في عدن تم بتنسيق بين

الانفصاليين والإصلاح

نحذر الرئيس من مؤامرة

تحرك ضده عبر إقصاء

«صالح» من رئاسة المؤتمر

«أخونة» عدن

تثير غضب

الشارع الجنوبي



موقف المؤتمر من

أحداث عدن واضح

قيادات الإصلاح والمشارك

غابت عن مهرجان عدن

الشعب متخوف من

أخونة الدولة والعبث

بالمال العام

سنقاضي غراب الـ

(BBC) وندعو

وسيلته لتحري

المصادقية

لو تمنع مجلس الأمن فيما يحدث في دول الربيع لكرمّ الزعيم

مهودا لذلك، بنشر الاخبار الكاذبة.. والتفتيت حينها في المنصة بالصحفي انيس منصور وهو مراسل (السيدة) وقال لي ايضا بأنه مراسل للـ«بي بي سي» فقلت له من الذي اشاع الخبر الكاذب علينا بأننا نوزع اسلحة انا وعبدالكريم شاييف وباسر اليماني، فتفاجأ الرجل وكأنه كفيه من الاصلاحيين لم يكونوا متوقعين حضورنا فقال لي : عبدالله غراب هو من نشر الخبر، فقلت له : ممكن تتصل به، وفعلّا اتصل به واعطاني التلغون وقلت لعبدالله غراب : اتق الله فيما تنشر من اخبار، باسر اليماني في السعودية وعبدالكريم شاييف في الامارات وانا في منصة المهرجان وانت تهنئا بتوزيع اسلحة وهذا اتهم مرفوض رفضاً تاماً.. فقال غراب : لقد جاءتني المعلومات من مصادرنا في عدن فرد انيس منصور بأنه لم يبلغه بهذا معلومات فأدركت حينها ان حزب الإصلاح يقف وراء اتهم عبدالله غراب لنا وانهم يدبرون لشر مستطير لمحافظة عدن.

□ هل هو اسلوب جديد لحزب الإصلاح لتشويه قيادات المؤتمر والتحريض ضدها؟
- فعلاً هو اسلوب جديد للإصلاح وتحريض ضد قيادات المؤتمر في المحافظات الجنوبية وقد تم استخدام غراب الـ(بي بي سي) للقيام بذلك الدور الميسر لنا وإثارة وتحريض الناس علينا خصوصاً وانهم كانوا على ثقة بأن الدماء ستراق وانه لابد من وضع اشخاص في مرمى الاتهام ليصب المواطنون جام غضبهم عليهم، فحزب الإصلاح يحرض على المؤتمريين بشكل عام وحاول استهدافنا في هذه الفعالية بشكل خاص باعتبارهنا شخصيات قيادية داخل محافظة عدن.

أخبار كاذبة

□ وماذا انتم فاعلون تجاه مراسل الـ(بي بي سي) عبدالله غراب خصوصاً وقد تكررت أساءاته واتهاماته وتحريضاته على قيادات مؤتمرية؟

- كان يفترض على عبدالله غراب أن يكون حيادياً وان يحترم القناة التي يعمل فيها ويحافظ على سمعتها ويتجرد في طرحه للمواضيع ولا ينجر وراء جرائم ومشاريع طرف ضد آخر، وأؤكد ان خبره الذي ادّاعه في ٢١ فبراير لا اساس له من الصحة وان هناك من املاه عليه حرقياً.. وان غراب ادى مهمة حزبية بحثة لا صلة لها بالصحافة ولا بالهنية ولا بالأخلاقيات الاعلامية.. خصوصاً وان شاييف واليماني خارج اليمين وانا كنت عضواً في اللجنة التحضيرية لفعالية محافظة عدن التي اقيمت في ٢١ فبراير.

□ ولأن الخبر مفبرك وذو مغزى حقير فقد تناولته مواقع حزب الإصلاح وقناة (سهيل) مباشرة دون البحث عن الحقيقة كون الخبر ذا مدلول خطير على السلم

المؤتمر لم يتعامل مع

محافظ عدن على خلفيته

السياسية طوال عشرين عاماً

ندعو الحراك والإصلاح

إلى التعقل.. وحل القضية

الجنوبية لن يكون إلا بالحوار

□ نبدأ معك من المناسبة الغالية التي جسدت التداول السمي للسلطة، فما الذي تحب قوله بهذه المناسبة؟

في البدء نهئى شعبنا اليمني وقيادتنا السياسية والتنظيمية ممثلة بفخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والاخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة الذكرى الأولى للتداول السلمي للسلطة في بلادنا. هذه المناسبة الغالية على المؤتمر الشعبي العام الذي جسد من خلالها حقيقة نهجه الديمقراطية وتغلبه المصلحة الوطنية العليا من خلال تنازلات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الذي حقن الدماء وقدم أنموذجاً تاريخياً فريداً لم تشهد المنطقة له مثيلاً وسلم السلطة سلمياً لأيداء أمانة عبر صناديق الاقتراع.. وشدد على حزبه وكل محبيه بذل الجهود لانجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة التي نعيش ذكراها الأولى هذه الأيام..

□ كيف تقرأ ما يحدث في المحافظات الجنوبية تزامناً مع احتفال الشعب بهذه المناسبة؟

- ما يحدث في المحافظات الجنوبية أمر مؤسف نرفضه في المؤتمر الشعبي العام وبشدة وندين مرتكبيه، واعتقد ان ما يحدث كان الغرض منه افشال فرحة الشعب -وخصوصاً المؤتمر- بهذه المناسبة وفي مقدمة من يقوم بهذا المخطط حزب الاصلاح.

«كرامة» جديدة

□ لكن الإصلاح أعد لاحتفالية واسعة في عدن بهذه المناسبة؟

- كان يرمي من وراء ذلك الى اثارة الفتنة في اليمن والاصطدام مع الحراكيين لأجل صناعة جمعة «كرامة» جديدة.

□ الامّ يرمون؟

- مثلما استفاد من وراء جمعة الكرامة التي حدثت في ١٨ مارس ٢٠١١م.. الإصلاح يهدف ويسعى لعرقلة التسوية السياسية بأي وسيلة.

□ لكنكم شاركتم الإصلاح مهرجانه في عدن الخميس الماضي.. لماذا؟

- المؤتمر قبل المشاركة في المهرجان بعد ان اتخذ محافظ عدن قراراً بتشكيل لجنة تحضيرية لإقامة فعالية بمناسبة الذكرى الأولى للتداول السلمي للسلطة واثاء الاجتماع ناقشت انا شخصياً مع المحافظ وحيد علي رشيد الموضوع وأكدت له ان الإصلاح يعد لقامة مهرجان بالمناسبة وقد روج اعلاميا لذلك ولكن المحافظ أكد لي بأن السلطة المحلية هي التي ستقيم الفعالية وتدعو للمشاركة فيها ومن ضمن الأسماء التي صدر بهم قرار في اللجنة التحضيرية لهذه الفعالية محافظ عدن رئيساً للجنة وعضوية الاخ عبدالكريم شاييف رغم انه مسافر في الخارج والاخوة وكلاء محافظة عدن ورئيس المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في المحافظة ورئيس اللقاء المشترك وشركائه في المحافظة وعلى هذا الاساس اتفقنا بالا تظهر الفعالية أي صور سوى صور رئيس الجمهورية وعلم الجمهورية اليمنية.

نوايانا صادقة

□ وهل جرت الفعالية حسب ما تم الاتفاق عليه؟

- بالنسبة لحضور الفعالية لم يتواجد في المنصة أي قيادي من قيادات حزب الإصلاح ولا من قيادات بقية احزاب المشترك إلا الاخ محافظ المحافظة، الجماعة كانوا خائفين او مخططين لشيء لا نعلمه.. اما نحن في المؤتمر الشعبي العام فقد حضرنا وشاركنا غالبية القيادات ومنهم الدكتور عبدالسلام مهدي والدكتور عبدالعزيز بن حبتور وناصر منصور هادي ومحافظ أبين جمال العاقل ورئيس فرع المؤتمر بأبين احمد جرفوش والدكتور خضر لصور وتوفيق بن سارية والوزير نبيل شمسان الذي مثل فخامة رئيس الجمهورية في الفعالية وغيرهم من القيادات المؤتمرية في المحافظات الجنوبية.. نوايانا كانت صادقة.

□ لكننا شاهدنا شعارات مرفوعة تسبى للزعيم علي عبدالله صالح.. كيف رضىتم بذلك؟
- كنا متفقين مع المحافظ على عدم الاساءة لأي طرف او شخص خصوصاً الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر، والمحافظ شدد على هذا المقترح ولكن الإصلاح لا يراعى إلا ولا ذمة ولا يحفظ بعهد ولا يفي باتفاق.. وقد تفاجأنا مثل غيرنا بالشعارات المسيئة ولكننا ندرك ان هناك قليلي حياء سربوا الشعارات..

□ وماذا عن المحافظ؟

- هو يدار كما تدار الفعاليات الإصلاحية!!

مخطط مفبرك

□ هل أراد الإصلاح افشال الفعالية بعد ان دعت السلطة المحلية إليها وافشلت فعاليتها الخاصة؟

- بكل تأكيد لأنه كان يخطط -كما اشرت سابقاً- لعمل مثل جمعة الكرامة وتوريط رئيس الجمهورية بأحداث دموية وكذلك توريط الامن.. بالإضافة الى انه كان يخطط للسيطرة على الساحات وقد تبين ذلك من خلال حشده أنصاره من المحافظات الجنوبية كلها بالإضافة الى حشده أنصاراً من بعض المحافظات الشمالية ورغم الاحداث التي افتعلها الإصلاح عرف الجميع نواياه ورغم سقوط ضحايا إلا انه لم يستطع تحقيق هدفه من تلك الفعالية.

□ قلت ان الإصلاح حشد انصاره من المحافظات هل كان يتوقع عدم مشاركتهم في الفعالية؟

- حقيقة لقد تفاجأ الاصلاحيون والمحافظ بحضورنا.. وعدم حضور القيادات الإصلاحية الى المنصة تؤكد انهم تفاجأوا بحضورنا ولم يكونوا متوقعين ذلك، ولذلك ارحوا بفبركون الاخبار ويفتعلون الاحداث لافشال الفعالية.

«غراب البين»!!

□ هل تعتقد أنهم وراء اتهم مراسل الـ(بي بي سي) لك وباسر اليماني وعبدالكريم شاييف بأنكم وزعتم اسلحة على الحراكيين لارتكاب مجازر؟

- عندما حضرت الى منصة المهرجان كنت قد سمعت خبر عبدالله غراب مراسل قناة الـ(بي بي سي) وادركت ان هناك مخططاً قادراً من وراء هذا الخبر الكاذب وتوقعت قيام البعض بارتكاب جرائم وقد